

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وقد كنت عرفت سيدنا في ما سلف أن الأدب كعهود في غب عهود أروت النجاد فما طنك بالوهد
وأني نزلت من ذلك الغيث ببلد طسم كأثر الوسم منعه القراع من الإمراع يا بوس بني سدوس
العدو حارب والكلأ عازب يا خصب بني عبد المदान ضأن في الحربث وإبل في السعدان فلما رأيت
ذلك أتعبت الأطل فلم أجد إلا الحنظل فليس في اللبيد إلا اللهيبد جنيته من شجرة اجتثت من
فوق الأرض ما لها من قرار .
لبن الإبل عن المرار مر وعن الأراك طيب حر .
هذا مثلي في الأدب فأما في النشب فلم تنزل لي بحمد الله تعالى وبقاء سيدنا بلغتان بلغة
صبر وبلغة وفر أنا منهما بين الليلة المرعية واللقوح الربعية هذه عام وتلك مال وطعام
والقليل سلم إلى